**صمدت كثيرًا، كان لابد وأن أنهار، لم أنهار منذ فترة طويلة بعد ذهابي للطبيب، كنت أظن بأنني شُفيت، لا يجب أن أنهار، فالذهاب للطبيب شفاء في نظر البعض، لماذا تنهارين ألم تذهبي للطبيب منذ أيام؟ ما الداعي للانهيار...**

**لم أستطع أن أصمد هذه المرة، لم أستطع أن أتماسك، انهارت كما لم أنهار من قبل، صرخت بلا صراخ وبكيت، بكيت البكاء الذي في كل مرة أظن بأنه كل البكاء، لكنه لم يكن أي شيء سوى ألم، أريد أن أبكي كل البكاء لمرة واحدة، أريد أن أتخلص من كل هذا دفعة واحدة، تعبت من الانهيارات، تعبت من الصراخ، تعبت من الوجع..**

**هذه المرة لم تكن الأولى وأدرك تمامًا أنها لن تكون الأخيرة، في كل مرة أنهار فيها أفقد جزء من عافيتي ولكن أستعيد بعض من طاقتي، طاقتي المنتهية تمامًا، طاقتي المستنفذة...**

**بكيت لرقّة شعور ذلك الشخص، بكيت لأنني ليس فقط لا أريده ولكن لأنني فعلًا لا أستحقه، لا أستحقه أكثر مما لا أريده، هو العوض الذي يتحاكون عنه، هو العوض الذي تتمناه أي فتاة، لكن لماذا لا أريده أنا؟**

**مُتعبة جدًا، مشفقة جدًا على حالي، لو ترون حالتي ليلة أمس، أن أرى أمي أمامي وأريد أن أذهب لأحضانها لكن لا أستطيع، أحتاجها جدًا ولا أستطيع النوم في حضنها لاستريح، متعبة جدًا وكل ما يحدث لي قاس، لكنني لست المسؤولة الوحيدة عن كل ما حدث، كل شخص في حياتي كان له يد في كل ما حدث، أخواتي، أمي، أبي، البدائل وأنت، أنت المتسبب الأكبر في كل ما حدث لي، وأخبرتك من قبل أنني لا قدرة لي على تحمل كل هذا الشعور بالذنب وحدي، وسأعلق أكبر أخطائي على شماعتك أنت، فأنا شماعتي وهنت، شاخت ووهنت ولن تستطيع حمل أي أخطاء بعد الآن، لن أستطيع أن ألوم نفسي على شيء بعد الآن، ساعدني، ساعدني مرة واحدة أرجوك، خفف عني كل هذا الألم، أشعرني لمرة واحدة أن كل ما حدث لي وكل ما انتظرته وكل الحب الذي أحببته لك لم يكن هباءً.**